

كيف توقف تشغيل إعدادات خطيرة في آيفون؟

12 يناير، 2025



حذر خبراء أمن المعلومات مستخدمي "آيفون" من وجود إعدادات خفية قد تسمح للتطبيقات والمواقع التابعة لجهات خارجية بالوصول إلى بياناتهم الشخصية.

وهذه الإعدادات تتيح مشاركة بيانات المستخدمين، ما يساعد الجهات الخارجية على استهداف الإعلانات وقياس تفاعل المستخدمين معها.

وقدم خبير أمن المعلومات كيب هاليت، ومؤلف كتاب *The Ultimate Privacy Playbook*، شرحاً تفصيلياً لكيفية إيقاف تشغيل هذه الإعدادات لحماية خصوصية البيانات.

وقال إن الخطوة الأولى هي فتح "الإعدادات" على "آيفون" ثم التمرير لأسفل والنقر على "سفاري" (Safari). وبعد ذلك، يجب التمرير إلى أسفل الشاشة والوصول إلى خيار "متقدم" (Advanced)، حيث سيظهر زر تبديل "إيقاف تشغيل" بجانب "قياس الإعلانات مع الحفاظ على الخصوصية" (Privacy Preserving Ad Measurement).

ويوضح هاليت أنه عند تفعيل هذا الإعداد، يرسل "سفاري" معلومات حول

الإعلانات التي يشاهدها المستخدم ويضغط عليها إلى المواقع، دون ربط هذه المعلومات بهويته بشكل مباشر. وعلى الرغم من أن "آبل" تؤكد أن هذه التقارير "لا تحتوي على أي بيانات شخصية" وأنها "تحافظ على الخصوصية"، ينصح هاليت بإيقاف تشغيل هذا الإعداد لتجنب مشاركة أي معلومات إضافية مع الأطراف الخارجية.

وبعد ذلك، يجب العودة إلى القائمة الرئيسية للإعدادات، ثم النقر على "الخصوصية والأمان" (Privacy & Security)، واختيار "التتبع" (Tracking).

ووفقا لشركة "آبل"، فإن التتبع يحدث عندما يتم جمع معلومات من تطبيق أو موقع ويب يعرف هوية المستخدم أو جهازه (مثل معلومات الجهاز أو سلوكيات التصفح) ويتم ربط هذه المعلومات مع بيانات مشابهة يتم جمعها من تطبيقات أو مواقع أخرى تابعة لأطراف ثالثة، بهدف استخدام هذه البيانات لأغراض الإعلانات المستهدفة أو قياس فعالية الإعلانات.

وفي أعلى الشاشة، سيظهر زر تبديل بجانب "السماح للتطبيقات بطلب تتبعك". ويؤكد هاليت أن المستخدمين يجب أن "يحرصوا دائما على إيقاف تشغيل هذا الخيار". وللتأكد من أن التطبيقات لا تتعقب المستخدم، يمكن التمرير لأسفل لرؤية قائمة بجميع التطبيقات وحالة التتبع الخاصة بها، مع التأكد من أن جميع أزرار التبديل في وضع "إيقاف".

كما حذر هاليت في مقطع فيديو آخر من مخاطر دمج الذكاء الاصطناعي الجديد من "آبل" مع النظام. وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي، الذي أطلق في أكتوبر الماضي، يمكنه سحب المعلومات من التطبيقات وتنفيذ الإجراءات داخلها، ما يعني أنه قد يكون لديه إمكانية الوصول إلى بعض البيانات الشخصية.

وأوضح هاليت أن هناك خيارا مخفيا في الإعدادات يمكن من خلاله إيقاف التشغيل تحت تبويب Apple Intelligence & Siri.

وغالبا ما يكون خيار "تعلم من هذا التطبيق" (Learn from this) مفعلا تلقائيا، ونصح بإيقاف تشغيله، بالإضافة إلى خيارات "اقتراح التطبيقات" (Suggest App) و"اقتراح الإشعارات" (Suggest Notifications). كما نصح خبراء آخرون بإيقاف هذه الإعدادات في تطبيقات الصحة واللياقة البدنية لمنع الذكاء الاصطناعي من الوصول إلى البيانات الصحية.

وبينما تؤكد "آبل" أن الذكاء الاصطناعي الخاص بها لا يخزن البيانات، فإنها تشير أيضا إلى أنه "يحدد البيانات اللازمة لتقديم أفضل المساعدة للمستخدم من خلال نموذج مولد".